الفصل الحادي عشر
فرط الفعالية الحركية

لبعض الأطفال حركة ونشاط جسميان وروحيان فائقان ، وهم عادة ذكور ، متهيجون ولا يستطعيون التركيز ، فلا يفلحون في دراستهم . وقد يميلون مستقبلاً للانحراف .

ولا أحد يعرف لماذا يكون بعض الأطفال فقط دون غيرهم مفرطي الحركة والانفعال ؟! .

ولم يثبت لأي عنصر مرَضِيٍّ أثناء الولادة دور في ذلك (لا التدخين ، ولا الكحول ، ولا تناول الأدوية . .) ، ومتى شخصت الحالة فإن المعالجة دوائية عادة وتكون بإعطاء دواء : الـ Ritalin Methylphenidate .

ومن ناحية الوجبات الغذائية ، لم يثبت لوجبة معينة دور في زيادة الأعراض أو إنقاصها ، على الرغم من أن تناول السكر كان متهماً في زيادة أعراض فرط الفعالية .

ولكن على أية حال يجب أن تبقى مهمة الأهل منصبة على مراقبة الطعام الذي يؤثر في سلوك الطفل تأثيراً واضحاً ، ثم يقدمون له ما يخفف الأعراض ، ويبعدونه عما يزيدها ، ولا بأس بإنقاص كمية الحلويات السكرية بحيث تكون بمقادير معتدلة .

* * *